

لسان العرب

(قوب) القَوْبُ أَنْ تُقَوِّبَ أَرْضًا أَوْ حُفْرَةً شَبِيهَةً التَّقْوِيرُ قُوبَتْ
الْأَرْضَ أَقْوُبُهَا إِذَا حَفَرْتَ فِيهَا حُفْرَةً مُقَوِّبَةً فَانْقَابَتْ هِيَ ابْنُ سَيْدِهِ قَابَ
الْأَرْضَ قَوِّبًا وَقَوِّبَ بِهَا تَقْوِيْبًا حَفَرَ فِيهَا شَبِيهَةً التَّقْوِيرُ وَقَدْ انْقَابَتْ
وَتَقَوِّبَتْ وَتَقَوِّبُ مِنْ رَأْسِهِ مَوَاضِعُ أَي تَقَشَّشَ الرَّبَّ وَالْأَسْوَدُ الْمُتَقَوِّبُ هُوَ
الَّذِي سَلَخَ جِلْدَهُ مِنَ الْحَيَّاتِ اللَّيْثِ الْجَرَبُ يُقَوِّبُ جِلْدَ الْبَعِيرِ فَتَرَى فِيهِ
قُوبًا قَدْ انْجَرَدَتْ مِنَ الْوَبْرِ وَلِذَلِكَ سَمِيَتْ الْقُوبَاءُ الَّتِي تَخْرُجُ فِي جِلْدِ الْإِنْسَانِ
فَتُدَاوَى بِالرِّيْقِ قَالَ وَهَلْ تُدَاوَى الْقُوبَاءُ بِالرِّيْقَةِ وَقَالَ الْفَرَاءُ الْقُوبَاءُ تَوَانَتْ
وَتَذَكَرَتْ وَتُحْرَسُكَ وَتُسَكَّنُ فَيُقَالُ هَذِهِ قُوبَاءٌ فَلَا تَصْرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نِكْرَةٍ وَتَلْحَقُ بِبَابِ
فُوقَاءَ وَهُوَ نَادِرٌ وَتَقُولُ فِي التَّخْفِيفِ هَذِهِ قُوبَاءٌ فَلَا تَصْرِفُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَتَصْرِفُ فِي النِّكْرَةِ
وَتَقُولُ هَذِهِ قُوبَاءٌ تَنْصَرِفُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنِّكْرَةِ وَتُلَاحِقُ بِبَابِ طُومَارٍ وَأَنْشُدْ .
بِهِ عَرَصَاتُ الْحَيِّ قَوِّبَنَّ مَتْنَهُ ... وَجَرَّدَ أَثْبَاجَ الْجَرَاثِيمِ حَاطِيَهُ .
[ص 693] قَوِّبَنَّ مَتْنَهُ أَي أَثَرَنَّ فِيهِ بِمَوْطِئِهِمْ وَمَحَلِّهِمْ قَالَ الْعَجَّاجُ مِنْ
عَرَصَاتِ الْحَيِّ أَمَسَتْ قُوبًا أَي أَمَسَتْ مُقَوِّبَةً وَتَقَوِّبُ جِلْدُهُ تَقَلَّحَ
عَنْهُ الْجَرَبُ وَانْحَلَّقَ عَنْهُ الشَّعْرُ وَهِيَ الْقُوبَةُ وَالْقُوبَةُ وَالْقُوبَاءُ وَالْقُوبَاءُ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقُوبَاءُ وَاحِدَةٌ الْقُوبَةُ وَالْقُوبَةُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ
هَذَا ؟ لِأَنَّ فُوعِلَّةً وَفُوعِلَّةً لَا يَكُونَانِ جَمْعًا لِفُوعِلَاءٍ وَلَا هُمَا مِنْ أُبْنِيَةِ الْجَمْعِ قَالَ
وَالْقُوبُ جَمْعُ قُوبَةٍ وَقُوبَةٌ قَالَ وَهَذَا بَيِّنٌ لِأَنَّ فُوعِلَاءً جَمْعُ لِفُوعِلَةٍ وَفُوعِلَّةً
وَالْقُوبَاءُ وَالْقُوبَاءُ الَّذِي يَطْهَرُ فِي الْجَسَدِ وَيَخْرُجُ عَلَيْهِ وَهُوَ دَاءٌ مَعْرُوفٌ يَتَقَشَّشُ
وَيَتَسَعُّ يَعَالَجُ وَيُدَاوَى بِالرِّيْقِ وَهِيَ مَوَانَتْ لَا تَنْصَرِفُ وَجَمْعُهَا قُوبٌ وَقَالَ ابْنُ قَنَانَ
الرَّاجِزُ يَا عَجَبًا لِهَذِهِ الْفَلَيْقَةِ هَلْ تَغْلِبَنَّ الْقُوبَاءُ الرِّيْقَةَ ؟ الْفَلَيْقَةُ
الدَّاهِيَةُ وَيُرْوَى يَا عَجَبًا بِالتَّنْوِينِ عَلَى تَأْوِيلِ يَا قَوْمِ اعْجَبُوا عَجَبًا وَإِنْ شِئْتَ
جَعَلْتَهُ مُنَادَى مِنْكَورًا وَيُرْوَى يَا عَجَبًا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ يَرِيدُ يَا عَجَبِي فَأَبْدَلَ مِنَ الْيَاءِ
أَلِفًا عَلَّ حَدٌّ قَوْلِ الْآخِرِ يَا ابْنَةَ عَمَّاسَا لَا تَلْؤُمِي وَاهْجَعِي وَمَعْنَى رَجَزِ ابْنِ قَنَانَ
أَنَّهُ تَعَجَّبَ مِنْ هَذَا الْحُزَارِ الْخَبِيثِ كَيْفَ يُزِيلُهُ الرِّيْقُ وَيُقَالُ إِنَّهُ مَخْتَصٌ بِرِّيْقِ
الصَّائِمِ أَوْ الْجَائِعِ وَقَدْ تُسَكَّنُ الْوَاوُ مِنْهَا اسْتِثْقَالًا لِلْحَرَكَةِ عَلَى الْوَاوِ فَإِنْ سَكَّنْتَهَا
ذَكَرْتَ وَصَرَفْتَ وَالْيَاءُ فِيهِ لِلْإِلْحَاقِ بِقِرْطَاسٍ وَالْهَمْزَةُ مُنْقَلِبَةٌ مِنْهَا قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُوعِلَاءُ مَضْمُومَةٌ الْفَاءُ سَاكِنَةٌ الْعَيْنُ مَمْدُودَةٌ الْآخِرُ إِلَّا الْخُشَّاءَ

وقُوبٌ بمعنى قَائِبَةٌ وقُوبٍ وقال ابن هانئ القُوبُ قُوشُورُ البيض قال الكميت يَصِفُ
بيضَ الذَّعامِ .

على تَوَائِمِ أَصْغَى من أَجِنَّتِهَا ... إِلَى وَسَاوِسِ عِنهَا قَابِتِ القُوبِ .

قال القُوبُ قشور البيض أَصْغَى من أَجِنَّتِهَا يقول لما تحرَّك الولد في البيض

تَسَمَّعَ إِلَى وَسْوَاسِ جَعَلَ تِلْكَ الحِركَةَ وَسوسةً قال وقابِتٌ تَفَلَّحَتْ والقُوبُ

البَيْضُ وفي حديث عمر رضي اللّٰه عنه أَنه نهى عن التَّسَمُّعِ بِالعمرة إِلَى الحِجِّ وقال

إِنكم إِن اعتمرتم في أَشْهرِ الحِجِّ رأَيْتموها مُجْزئةً من حِجْمِ فَفَرَّخَ حَجْمَها وكانت

قَائِبَةً من قُوبٍ ضربٌ هَذَا مثلاً لَخَلَاءِ مَكَّةَ من المَعْتَمِرِينَ سائرِ السَّنَةِ والمعنى أَن الفَرخَ

إِذَا فارقَ بَيْضَهُ لم يَعدَ إِلَيْها وكذا إِذَا اعْتَمَرُوا في أَشْهرِ الحِجِّ لم يَعودُوا إِلَى مَكَّةَ

ويقال قُوبٌ البَيْضَةُ أَقْوبُها قُوبٌ فَنُقَابَتِ انْقِيَاباً قال الأَزهري وقيل

للبيضة قَائِبَةٌ وهي مَقْوُوبَةٌ أَراد أَنها ذاتُ فَرخٍ ويقال لها قَائِبَةٌ إِذَا خَرَجَ

مِنها الفَرخُ والفَرخُ الخارجُ يقال له قُوبٌ وقُوبِيٌّ قال الكميت وَأَفْرَخَ من بَيْضِ

الأَنوقِ مَقْوُوبُها ويقال انْقَابَ المَكانُ وتَقَوَّوْبا إِذَا جُرِّدَ فِيهِ مواضعٌ من الشجرِ

والكلابِ ورجلٌ مَلِيءٌ قُوبَةً مثل هُمَزَةٍ ثابتُ الدارِ مُقِيمٌ يقال ذلك للذي لا يَبْرَحُ من

المنزلِ وقُوبٍ من الغُبارِ أَي اغْبِرَّ عن ثَعْلِبِ والمُقَوَّوبَةُ من الأَرْضِينَ التي

يُصَيِّدُها المَطَرُ فيبقَى في أَمَكانٍ مِناها شجرٌ كان بِها قَدِيماً حَكاها أبو حنيفة